

شرح فتح المعين للعلامة الفقيه المليباري - 1

ليب نجيب

نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فهذا هو مجلسنا الاول في هذا الدرس في هذا الكتاب الجديد فتح المعين - [00:00:30](#)

الذي نسأل الله سبحانه وتعالى كما اعاننا على البدء به ان يعيننا على ختامه ويأتي هذا الدرس بعد ان انتهينا بحمد الله من كتاب فتح القريب المجيب شرح متن الغاية والتقريب - [00:00:55](#)

المتن للعلامة القاضي ابي شجاع والشرح للعلامة ابن قاسم رحمهم الله تعالى رحمة واسعة وهذا الكتاب يناسب من اتقن الكتاب السابق فهم الكتاب السابق فهما جيدا ان يدرس هذا الكتاب - [00:01:15](#)

والحمد لله دروس فتح القريب المجيب جزاهم الله خيرا الاخوة الذين قاموا على التصوير وعلى الرفع الى اليوتيوب كله مكتمل مرفوع كاملا على اليوتيوب وبالتالي انا ارجو ان الذي سيحضر هذا الدرس - [00:01:36](#)

ان يحافظ على مذاكرة الكتاب السابق بين فترة واخرى او انه قبل ان يحضر هنا يمكن ان يستمع الى الدرس قبل ان يحضر. اولا يستمع من ذاك الشرح ثم يحضر هنا - [00:01:58](#)

حتى يكون كالتحضير كالسنة القبلية للدرس كالسنة القبلية للدرس وبعد ان يحضر الدرس يعود ويذاكر. هذا الكتاب كتاب متين وهو كتاب معتمد في كثير من الكليات والجامعات والمعاهد خاصة في بلادكم في اندونيسيا - [00:02:12](#)

وايضا في الهند وايضا في ماليزيا وايضا في سنغافور وحتى في بلادنا في اليمن يدرس وان كان ليس بشكل كبير لكن هنا بشكل كبير وبالتالي لابد ان نعطي هذا الكتاب حقه من الاجتهاد والمذاكرة - [00:02:37](#)

من البداية قد سمعت انهم يدرسون هذا الكتاب في الهند في ست سنوات يقضون ست سنوات في دراسة الكتاب واضح؟ لكن نحن اظن ست سنوات بالنسبة لنا كثيرة ما نحتاج الى ربما اقل من نصف - [00:02:55](#)

ربما اقل من الناس ربما ان شاء الله يعني سنة ونصف الى ثلاث اذا كثرت لكن ان شاء الله سنتين ونصف ونكمل الكتاب باذن الله تعالى وكلما جاء الحاضرون وقد حضروا الدرس قد استمعوا للدرس كان اسهل علي. في في اللقاء - [00:03:17](#)

واضح؟ واذا جاء الشخص ولم يحضر ربما يكون صعب علي في توصيل المعلومات قبل ان ابدأ في شرح الكتاب يعني في شرحه في قراءة مقدمة المؤلف يعني من المناسب ان اذكر نبذة عن المؤلف - [00:03:36](#)

وعن المؤلف المؤلف والمؤلف. لكن هذه الطبعة التي معي طبعة قاسم النوري تحقيق الشيخ قاسم النوري صح طبعتك تختلف طبعة الجابي بسام الجابي صح؟ بسام الجابي جيد اه احسنتم اه اذا اذا - [00:04:01](#)

فوجد اختلاف في النسخ نهونا. قولوا لي هذا يختلف عن نسختك. حتى ننظر من اكثر الطبعات صوابا من اكثر الطبعات صوابا؟ واضح من اكثر الطبعات صوابا؟ انا اظن ان هذه ربما اكثر صوابا لكن قليلا. احيانا يحصل بعض الاختلاف - [00:04:21](#)

طيب اه عند تأليف كتاب عند تأليف كتاب عندما يؤلف الانسان كتابا هنالك اشياء هنالك اشياء تجب ليس وجوبا شرعيا ليست تجب بمعنى انه يأتى تارك ولا وانما وجوبا صناعيا وجوب صناعة - [00:04:44](#)

تجب وجوبا ها وجوبا صناعيا وهنالك اشياء تندب ندبا صناعيا الاشياء التي تجب وجوبا صناعيا. اربعة اربعة ما هي البسمة الحمد

له التشهد الصلاة والسلام على رسول الله هذه اشياء تجب وجوبا صناعيا عند التأليف - [00:05:36](#)

كما قلت لك وجوبا صناعيا المقصود وجوبا عرفيا في عرف المؤلفين. والا فشرعا هي مستحبات. واضح؟ نعم وهنالك اشياء تندب ندبا

صناعيا تندب ندبا صناعيا ما هي ان يذكر المؤلف - [00:06:30](#)

اسمه اسم المؤلف واضح اسم المؤلف المؤلف الكتاب واضح؟ وبراعة براءة الاستهلال. ما معنى براءة الاستهلال براءة الاستهلال ان

يأتي بشيء في المقدمة يدل على المقصود مثلا اذا كان يؤلف في علم النحو - [00:06:56](#)

يقول الحمد لله الذي رفع السماء ونصب الجبال وخفض الفساق من العباد. ها رفع نصب فقط تعرف ان هذا سيتكلم في ماذا؟ في

النحو واضح واذا مثلا يتكلم في الحديث - [00:07:31](#)

يأتي مثلا يقول الحمد لله الذي آآ مثلا الحمد لله يذكر الصحة ويذكر الحسن الذي حسن اخلاقنا مثلا. والذي اصح ابداننا تمام والذي

اطعف اعدائنا مثلا يذكر الصحة يذكر الحسن يذكر الطعف اشارة الى انه سيتكلم في علم الحديث الذي فيه - [00:07:53](#)

والحسن والضعيف وهكذا هذا يسمى ماذا؟ يسمى براءة الاستهلال ان يأتي في المقدمة بشيء ان يدل على المقصود اذا نحن قبل ان

نتكلم على ما يجب وجوبا صناعيا سنتكلم على ما يندب ندبا صناعيا - [00:08:24](#)

فنريد ان نعرف اسم المؤلف ونريد ان نعرف اسم المؤلف ونريد ان نلمس براءة الاستهلال المؤلف ما اسمه ما اسم المؤلف ماذا يوجد

في الغلاف؟ ما اسم المؤلف احمد زين الدين زين الدين نعم بن عبدالعزيز المعبري نعم في في طبعتك - [00:08:46](#)

ماذا موجود؟ اسم المؤلف زين الدين زين الدين احمد بن عبدالعزيز هكذا بطبعتك انتهى ماذا يوجد؟ رأيت طبعا مختلفة هنا ماذا

يوجد؟ كلكم بن عبد العزيز هكذا كلكم ها؟ جيد جيد - [00:09:16](#)

اسم المؤلف احمد زين الدين هذا اسمه اسم ابيه بن محمد الغزالي ايش مقده بن زين الدين قال من ليباري هكذا اسمه فما كان

موجودا في طبعة من الطبقات يخالف هذا فهو خطأ - [00:09:39](#)

اذا وجدت في طبعة من الطبقات ما يخالفها ذا فهو خطأ هذا اول خطأ ننتبه له في بداية الكتاب. اسم المؤلف واضح اسم المؤلف

احمد زين الدين هذا اسمه بن محمد الغزالي - [00:10:16](#)

بين زين الدين المليباري اسمه هكذا كانت رسالتي في الدكتوراه عنوان رسالتي فتوح الفتاح شرح احكام النكاح احكام احكام

النكاح هذه هذا المتن من مؤلفه هو هذا هو صاحب فتح المعين - [00:10:41](#)

ولذلك في رسالتي الدكتوراه بحثت كثيرا عن ترجمته ولخصوا ترجمته في مقدمة الرسالة واحسن من كتب في ترجمته هو فضيلة

الدكتور عبدالنصير المليباري. من مليار من نفس من نفس المدينة - [00:11:18](#)

له كتاب في تراجم فقهاء الهند الشافعية وترجم لهذا و صوب هذا الخطأ الذي انتشر في اسم المؤلف فبعضهم يسمي المؤلف

عبدالعزيز وبعضهم يسميه احمد بن عبد العزيز واضح؟ اخطأوا كثيرا في اسمه - [00:11:36](#)

ولو ان المؤلف لو ان المؤلف ذكر اسمه في بداية الكتاب ففعل ما يندب صناعيا ما حصل هذا الخطأ لو انه في بداية الكتاب قال يقول

الفقير الى عفو ربه فلان ابن فلان ما يحصل خطأ - [00:12:00](#)

في هذا الكتاب وهو اشهر كتبه لم يذكر اسمه. لكنه في كتاب اخر من كتبه اسمه الاجوبة العجيبة عن الاسئلة الغربية مطبوع في مجلد

لطيف. ذكر اسمه ذكر اسمه هكذا - [00:12:18](#)

احمد زين الدين بن محمد الغزالي بين زين الدين المليباري ذكر اسمه هكذا بالنص هو اعلم باسمه واضح؟ وبالتالي فما وجد في

الطبقات يخالف هذا فهذا غير صحيح اذا عرفنا اسم المؤلف - [00:12:36](#)

وعرفنا وجود الخطأ الذي لا تكاد تسلم منه طبعا من الطبقات اظن لا يوجد طبعة هكذا صح لا يوجد ها لا يوجد طبعا هكذا. اذا صوبوا

عندكم جميعا متى ولد المؤلف - [00:12:58](#)

اصح ما قيل في ولادته انه ولد في سنة تسعمائة وثمانية وثلاثين من الهجرة تسع مئة ثمانية وثلاثين من الهجرة واضح هذه ولادته

هذه ولادته. طيب متى مات اما وفاته حصل فيها خلاف - [00:13:15](#)

فمنهم من قال وهو اصح ما قيل انه توفي في سنة الف وثمانية وعشرين هجرية الف وثمانية وعشرين هجرية يعني كم عاش كم عاش على هذا كم عاش على هذا القول؟ - [00:13:41](#)

صح عاش تسعين سنة عاش تسعين سنة على هذا القول واضح؟ ولد في سنة تسعمائة ثمانية وثلاثين مات في سنة الف وثمانية وعشرين. هذا اصح الاقوال وهو الذي قواه فضيلة الدكتور عبدالنصير من ليباري في الترجمة السابقة التي اشرت اليها - [00:14:02](#)

حفظه الله تعالى وقيل انه مات في سنة تسعمائة وواحد وتسعين انظر فرق كبير بين هذا وهذا واضح؟ وقيل انه مات في سنة تسعمائة وسبعة وثمانين من الهجرة ثلاث اقوال اصحها انه مات في سنة الف - [00:14:25](#)

وثمانمئة الف وثمانية وعشرين من الهجرة واضح؟ اذا عرفنا اسمه عرفنا سنة ولادته وعرفنا سنة وفاته هل كتب لسنة الوفاة هنا او لم يكتب لم يكتب سيرة الوفاة. نعم طيب - [00:14:52](#)

بقي ان نعرف كنيته ما كنيته؟ ابو من كنيته بنيته ابو بكر كنيته ابو بكر واضح هذا بالنسبة هذا بالنسبة للمؤلف طيب المؤلف الكتاب الكتاب هذا اسمه فتح المعين فتح المعين - [00:15:13](#)

شرح ماذا قرأ العين المؤلف هذا صنع متنا في الفقه الشافعي صنع متنا في الفقه الشافعي سماه قرأ العين قرأ العين تقول قرأ عينني اي سرأ عينني اذا رأأ الشياء - [00:15:41](#)

فقراء العين معناه سرور العين. اي ان من رأأ هذا المتن ونظر فيه وتعلمه سر بما فيه من العلم. واضح هذا المتن الصغير حجما لكنه من حيث العلم فيه علم كثير مع صغر حجمه - [00:16:02](#)

هذا المتن شرحه بعض العلماء ونظمه بعض العلماء. هنالك من شرحه وهنالك من نظمه ما معنى نظمه ما معنى انضمه؟ اي حوله من منثور الى شعر حوله من منثور الى شعر. فمن العلماء من قام بشرحه ومن العلماء من قام بنظمه. ممن نظمه ممن نظمته - [00:16:23](#)

احد علماء اليمن اسمه العقيلي العقيني اظنه توفي في سنة الف وثلاثمائة وخمسة وستين هجرية وهذا النظم لا زال لا زال مخطوطا لا زال مخطوطا ذكره المؤرخ عبدالله الحبشي في كتابه مصادر الفكر في اليمن. العقيلي - [00:16:51](#)

واضح؟ شخص اخر احد العلماء ايضا نظمته اسمه محمود الشرنوبي. انا لا ادري هل هو مصري شرنوبي هذا موجود في مصر او انه اندونيسي كانه يوجد ايضا في اندونيسيا لا ادري لا يوجد لا يوجد ها لان ماذا؟ موجود - [00:17:20](#)

تربوني شربوني. لعله هكذا. شربوا. ايوه هذه باء شربوني هكذا لعله هكذا. لعلني اخطأت انا. لعله هكذا. لانني رأيت بعض بعض الزملاء في اندونيسيا يعمل عليه. فقلت لعله من علماء اندونيسيا - [00:17:45](#)

لعله من علماء اندونيسيا واضح؟ اذا هذان عالم ان هذان عالمان نظما نظما المتن الذي هو ماذا الذي هو فتح المعين الذي هو فتح الذي هو قرأ العين الذي هو قرأ العين - [00:18:06](#)

وهنالك من شرحه هنالك من شرحه ممن شرحه العلامة محمد عمر نوي الجاوي. مشهور. وله مؤلفات كثيرة اتفضلي. نعم بالتالي هذا شرحه في كتاب سماه نهاية الزين. شرح قرأ العين. شرح مطبوع متداول - [00:18:23](#)

واضح وشرحه ايضا المؤلف نفسه وهو العلامة هل من ليباري شرعه شرح نفس المتن بكتابه فتح المعين. هذا الكتاب الذي سندرسه اذا العلامة المنديباري كتب المتن اولا ثم كتب الشرح - [00:18:56](#)

وعادة ان العالم اذا شرح متنه ان شرحه للمتن يكون افضل الشروح عادة هكذا لماذا لان صاحب البيت كما يقول علام ابن حجر ادري بما فيه العلامة بن حجر كتب متن النخبة - [00:19:25](#)

ثم شرح النخبة في كتابه سماه ماذا نزهات النظر نزهة النظر شرح نخبة الفكر لماذا؟ قال لان صاحب البيت ادري بما فيه فهو كتب المتن العلامة المنديباري كتب المتن ثم قام بشرحه - [00:19:45](#)

فشرحه هذا الشرح النافع الرائع الذي صار بعد ذلك عمدة للطلاب في كثير من البلاد فتح المعين شرح قرأ العين هذا الشرح بارك الله فيكم شرح شرح لقي القبول. يدل على انه شرح مهم - [00:20:06](#)

اولا انه كثرت عليه الحواشي. هنالك عدد من العلماء عدد من العلماء كتبوا حواشي على هذا الشرح اين اكتب؟ السبورة امتلأت يمكن

هنا فاتح فتح المعين هنالك حواشي عليه هذه الحاشية الاولى هنا - [00:20:28](#)

وهنا الحاشية الثانية وهنا الثالثة وهنالك حاشية للعلامة بقى صابرين اسمها اعانة المستعين للعلامة باصابرين من علماء وفقهاء حضرموت توفي سنة الف وثلاثمائة وخمسة هجرية هذه حاشية نفيسة لكنها لا زالت قيد الطبع. لم تخرج بعد الى الاسواق -

[00:20:57](#)

منذ سنوات وهم يعلنون انها ستخرج لكنها لم تخرج بعد وتعد وكتب الشرح نفس هذا العمل الذي عمله هنا في هذا الكتاب عمله في

كتاب اخر في كتابه احكام احكام النكاح هذا متن - [00:21:32](#)

هذا متن كتب المتن في احكام النكاح وسماه احكام اتقان. احكام النكاح. ثم كتب على هذا المتن شرح سماه المنهج الواضح شرح

احكام احكام النكاح. كتب المتن ثم شرحه وله كتب اخرى - [00:23:45](#)

له كتب منها كتاب الاجوبة العجيبة عن الاسئلة الغريبة ومنها كتاب عن جهاد البرتغاليين وله كتب اخرى يمكن اذا قرأ الانسان ترجمته

وقد ذكرت شيئا من ترجمته في مقدمة رسالة الدكتوراة تحقيق فتوح الفتاح شرح احكام احكام - [00:24:12](#)

النكاح او من اراد التوسع فليقرأ فليقرأ ما كتبه الدكتور عبدالنصير المباري حفظه الله في تراجم فقهاء الشافعية في ميلبار على كل

حال بارك الله فيكم نكون بهذا عرفنا اسم المؤلف - [00:24:36](#)

واسم المؤلف وسنأتي على ذكر براعة الاستهلال عرفنا متى ولد وعرفنا متى مات اصح ما قيل انه مات في سنة الف وثمانية وعشرين

للهجرة وانه عاش تسعين سنة وعرفنا ايضا - [00:24:55](#)

من نظم المتن العلامة العقيلي وايضا العلامة محمود الشربوني هكذا الشربوني نعم الشربوني وان من شرعه محمد عمر نووي الجاوي

رحمة الله عليه وان المصنف شرح متنه بنفسه. وعرفنا اهم الحواشي الاربعة - [00:25:14](#)

التي كتبت على هذا الكتاب. وقد سمعت ايضا ان احد فقهاء الشافعية المعاصرين وهو الدكتور خلف المطلق الدكتور حافي المطلق

يكتب حاشية عليه سمعت ان الدكتور خلف المطلق ايضا يكتب حاشية عليه. على فتح المعين. واضح؟ اذا هذا بارك الله فيكم ما ربما

- [00:25:39](#)

ما تحتاجون اليه قبل دراسة هذا الكتاب تحتاجون ان تعرفوا لمحة عامة عن اهمية هذا الكتاب. اهمية هذا الكتاب كتاب فتح المعين.

اولا انه كثر عليه الحواشي حواشي كثيرة عليه - [00:26:11](#)

الامر الثاني انه نقل نقولات عن محققي المذهب امثال العلامة ابن حجر الهيتمي وهو تلميذه تلميذه المليباري تلميذ العلامة بن حجر

الهيتمي حتى ان ابن حجر الهيتمي فيما ذكروا في ترجمته انه زار الهند - [00:26:26](#)

ان ليلتي بطالبه هذا ونزل عنده بل وكتب بعض الفتاوى في مسجد من ليباري. وهذا يدل على ان المليباري قد بلغ

عظيمة في نفس شيخه حتى انه يزوره من مكة الى الهند. واضح - [00:26:45](#)

وانه نقل ايضا عن العلامة ابن زياد من فقهاء اليمن الكبار من فقهاء الشافعية من محققي المذهب وانه نقل ايضا عن الخطيب

الشربيني وعن الرملي مراسلة ارسل اليهم الاسئلة نقل في كتابه هذا وفي بعض الكتب الاخرى - [00:27:03](#)

فهذا الكتاب كتبت عليهم حواشي ونقل عن محققي المذهب وانه صار منها مقرر في كثير من الكليات والمعاهد والجامعات هذا

يدل على مكانة هذا الكتاب. ولذلك اذا تعب طالب العلم في دراسته - [00:27:21](#)

فانه سيحصل خيرا كثيرا اذا جعلت هذا الكتاب انيسك صباحا مساء فانك ستحصل خيرا كثيرا اذا تقرر هذا فاننا نقرأ مقدمة المؤلف

رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال رحمه الله تعالى - [00:27:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم افتتح رحمه الله تعالى كتابه بالبسملة اقتداء بالقرآن الكريم وعملا بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم

الله فهو ابتر فهو اقطع اي قليل الخير - [00:28:24](#)

وببسملة بارك الله فيكم في بداية تأليف الكتب حكمها مستحب وعادة العلماء انهم يتكلمون في البسملة بما يناسب ذلك العلم الذي

سيسرع فيه فاذا كان العلم نحووا تكلموا في اعرابها - [00:28:51](#)

وإذا كان فقها تكلموا في احكامها وهكذا ولما كان هذا الكتاب كتاب فقه فاننا سنشير الى احكام البسمة فالبسمة ببارك الله فيكم قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة وقد تكون - [00:29:17](#)

مباحة وقد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. كم هذه خمسة قد تكون البسمة واجبة في مثل ماذا البسمة في قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة بان البسمة اية من ايات الفاتحة - [00:29:42](#)

من لم يقرأ البسمة في صلاته باطلة. لا تصح و اشار الى ذلك صاحب الزيد رحمه الله تعالى فقال في اركان الصلاة والحمد لله في ركعة ممن سبق ببسم والحروف - [00:30:05](#)

تدين طب اي نطق بالبسمة ونطق بحروفها ونطق بتشديداتها والبسمة قد تكون مستحبة اما مستحبة استحبابا عينيا او مستحبة استحبابا كفايا استحباب عينيا ما معنى استحباب عينيا؟ اي انها تستحب من كل واحد - [00:30:21](#)

مثل مثل البسمة في الوضوء مستحبة استحبابا عينيا وكذلك البسمة في الغسل والبسمة في التيمم مستحبة استحبابا عينيا وقد تكون البسمة مستحبة استحبابا كفايا يعني اذا قالها واحد سقط الطلب. لا نقول سقط الاثم لانها مستحبة. سقط الطلب عن الباقيين. صح؟ مثل ماذا - [00:30:47](#)

مثل البسمة متى تكون مستحبة؟ استحبابا كفايا بمثل ماذا؟ في بالطعام احسنت عند الطعام عند الطعام لو سمي واحد حصلت السنة واضح وسقط الطلب لو سمي واحد من الاكلين حصلت السنة وسقط - [00:31:20](#)

وسقط الطلب ولذلك عندنا ببارك الله فيكم عندنا السنن الكفاية في مذهب الشافعية كم السنن الكفاية في المذهب الشافعية كم؟ مر معناه في فتح القريب السنن الكفاية في مذهب الشافعية كم - [00:31:49](#)

سبع سبع ها سنن كفاية سبع اذان اذان سنة كفاية الاذان سنة. يكفي ان يقوم به واحد ويسقط الطلب اذان وتشميت. ما معنى تشميت؟ اي اذا عطس واحد فقال واحد من الجماعة يرحمك الله سقط الطلب - [00:32:08](#)

اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا اي ما يندب فعله للميت سنة كفاية اذا قام به البعض البعض سقط الطلب اذان وتشميت وفعل بميت. اذا كان مندوبا وللاكل بسمة. هذا الشاهد - [00:32:36](#)

وللاكل بسمة تمام؟ اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسمة واضحة من اهل بيت تعددوا اذا كان اهل البيت خمسة ففعل الاضحية واحد منهم حصلت سنة الاضحية. هذه سنة كفاية - [00:32:58](#)

ولذلك في في حكم الاضحية يقول الفقهاء الاضحية سنة عين للمنفرد. سنة كفاية للجماعة سنة كفاية واضحة من اهل بيت تعددوا قال اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسمة. واضحة من اهل بيت تعددوا آ - [00:33:22](#)

وبدء سلام والاقامة فاعقلا. وبدء السلام ابتداء السلام سنة كفاية. وبدء سلام اقامة الصلاة وبدء سلام والاقامة فاعقلا. كتبتم البيتين او اكتب على السبورة ها اذان وتشميت وفعل بميت - [00:33:50](#)

اذا كان مندوبا وللاكل بسمة واضحة من اهل بيت تعددوا وبدء سلام والاقامة والاقامة فاعقلا في عقيدة كم هذه سبع صح اذان وتشميت وفعل بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسمة واضحة من اهل بيت تعددوا - [00:34:25](#)

سلام والاقامة فاعقلا. هذا من نظم العلامة محمد الفضالي شيخ البيجوري لكن في الحقيقة هي اكثر من سبع وجدت بعض الاشياء ليست موجودة هنا هي اكثر من سبع. لكن هذه المذكورة في هذين البيتين. اذا قلنا البسمة قد تكون واجبة صح - [00:35:12](#)

وقد تكون مندوبة عرفنا هذا. طيب البسمة قد تكون مباحة قالوا البسمة تكون مباحة في اخذ الاشياء التي ليست ذات ذات بال ليست ذات اهمية ومثلا شخص يأخذ قلما يأخذ اثناء ما شابه ذلك ليست ذات اهمية فقال بسم الله هذا مباح - [00:35:33](#)

تمام البسمة قد تكون مكروهة وقد تكون محرمة. متى تكون البسمة محرمة ماذا تكون البسمة؟ مثال مثال للبسمة المحرمة البسمة في بدء سورة التوبة على ما اعتمده العلامة ابن حجر - [00:36:00](#)

محرمة سورة التوبة ليس فيها بسمة فقال العلامة ابن حجر ان البسمة في اول سورة التوبة حرام والبسمة في اثناء سورة التوبة

في اثناء السورة ليس في اولها مكروه عند ابن حجر - [00:36:20](#)

رحمة الله عليه. واضح؟ اذا عرفنا ان البسمة قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة استحبابا عينيا او استحبابا كفائيا. وقد تكون وقد تكون

تكون محرمة صح؟ ايش قلنا المثال ها محرمة مثل ماذا؟ التسمية - [00:36:41](#)

باول سورة التوبة. كذلك التسمية عند فعل شيء محرم لعينه شخص عند الزنا يقول بسم الله. يا الله شخص عندما يشرب الخمر يقول

بسم الله اذا كان يسمى عند المحرم لعينه هذا حرام - [00:37:03](#)

وكذلك اذا كان يسمى عند المكروه لذاته فهذا مكروه. واضح فهذا مكروه. قال هنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد الالف

واللام في الحمد للجنس لله للاختصاص. اي ان جنس الحمد مختص بالله عز وجل - [00:37:20](#)

والحمد معناه ذكر صفات المحمود مع المحبة والتعظيم. ذكر صفات المحمود مع المحبة والتعظيم يقول العلماء رحمهم الله تعالى

الحمد له خمسة اركان كم له اركان خمسة انا ساتوسع فقط قليلا في المقدمة - [00:37:49](#)

ثم بعد ذلك نمشي سريعا لان المقدمة هذي تتكرر في الكتب فاذا فهمت ما سأقوله لك بعد ذلك في كل كتاب خلاص يكون واضح

الامر الحمد كم له اركان؟ قلنا - [00:38:11](#)

خمسة صح خمسة حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه وصيغة حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه وصيغة. لو قلت مثلا

لو قلت مثلا زيد زيد ابن الازرق لو قلت مثلا - [00:38:28](#)

زيد ده واد ما معنى جواد كريم نعم. زيد جواد لانه اعطاك زيد جواد لانه اعطاك. قلت انا. قلت انا زيد جواد لانه اعطاك. انا ماذا اسمى

انا حامد. اذا لبيب وصفه حامد - [00:39:08](#)

من المحمود زيد زيد محمود صح بماذا حمد بماذا حمد بالجود صح في الجود حمد بالجود وصف بماذا وصف بالجود

صح؟ زيد جواد. بماذا وصف؟ بالجود طيب - [00:39:36](#)

على ماذا حمد ها على العطاء احسنت المحمود عليه العطاء. الصيغة زيد جواد واضح؟ عندنا حامد عندنا محمود؟ عندنا محمود به؟

عندنا محمود عليه عندنا صيغة اركان الحمد خمسة واضح؟ حامد ومحمود ومحمود به ومحمود عليه وصيغة - [00:40:07](#)

فهنا بارك الله فيكم فقال هنا الحمد لله والحمد معناه ذكر صفات محمود مع المحبة والتعظيم مع المحبة والتعظيم وعندما نقول مع

المحبة والتعظيم نخرج المدح لان المدح ذكر صفات المحمود لكن - [00:40:41](#)

قد يكون بدون محبة ولا تعظيم ولذلك بعض الناس يأتي الى الملك يمدحه انت كذا وانت كذا وانت كذا وفي حقيقته لا يحبه صح؟

هذا يسمى حمد او مدح. هذا مدح - [00:41:02](#)

لكن الحمد الحمد يكون مع المحبة والتعظيم. ذكر صفات محمود مع المحبة والتعظيم قال الحمد لله الفتاح الذي يفتح لعباده

خزائن رحمته او الفتاح الذي يحكم بين عباده. لان الفتاح بمعنى الحكم - [00:41:21](#)

يفتح بيننا اي يحكم بيننا الجواد اي السخين المعين المعين من الاعانة وفي القرآن والله المستعان على ما تصفون. وفي السنة اللهم

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. في القرآن اياك نعبد واياك نستعين - [00:41:44](#)

قال المعين على التفقه في الدين المعين على التفقه في الدين. هذا من براعة الاستهلال. لما قال التفقه عرفنا انه سيتكلم في اي فن

في الفقه هذا من براعة الاستهلاك. واضح؟ قال الحمد لله. الفتاح الجواد المعين على التفقه في الدين. من اختاره - [00:42:11](#)

من العباد اي اعان من اختاره من العباد على التفقه في الدين. وذلك فضل من الله ومنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد

الله به خيرا يفقهه في الدين. فاذا رأيت نفسك - [00:42:37](#)

تحب الفقه في الدين فاعلم ان الله عز وجل اراد بك الخير اذا رأيت في نفسك انك تحب التفقه والتعلم في علوم الشريعة فاعلم ان

الله عز وجل اراد بك الخير - [00:42:56](#)

لان من علامات ارادة الخير بالعباد ان الله عز وجل يفقهه في الدين. قال المعين على التفقه في الدين من اختاره من العباد واشهد ان لا

اله الا الله شهادة تدخلنا دار الخلود - [00:43:13](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. صاحب المقام المحمود صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الاماجد. الاماجد اي الشرفاء جمع ماجد من المجد وهو الشرف صلاة وسلاما افوز بهما يوم المعاد. اي يوم القيامة. وبعد - [00:43:34](#)

فهذا شرح مفيد. هذا شرح مفيد قال وبعد بعد هذه يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب او من المقدمة الى الموضوع واصلاهما مهما يكن من شئ فكذا وكذا واضح - [00:44:03](#)

مهما يكن من شئ مما مر من الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه فكذا كذا. ولذلك يؤتى وجوبا بالفاء في جوابها وفي ذلك يقول ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية اما - [00:44:29](#)

فمهما يكن من شئ وفا لتلوي تلويها وجوبا الفا قال وبعد فهذا شرح فهذا هذا. هذا اسمه اشارة الاصل ان اسماء الاشارة يشار بها الى المحسوسات. صح الاشياء المعنوية لا يشار اليها - [00:44:49](#)

طيب لما يقول فهذا هل كتب الشرح حتى يشير اليه يحتمل ظاهره انه كتب الشرح وبعد ان كتب الشرح كتب المقدمة وعندما كتب المقدمة قال فهذا يشير الى الشرح احتمال وهذا هو الظاهر لان اسم الاشارة - [00:45:11](#)

يكون للمحسوسات. حقيقة في المحسوسات. مجاز في غير المحسوسة ويحتمل انه اشار الى ما في ذهنه. كأن الشرح كل كأن كل الشرح قد قرره في ذهنه به فاشار اليه قائلا فهذا اي الى ما في الذهن - [00:45:36](#)

واضح؟ قال رحمه الله تعالى فهذا شرح مفيد يصف الشرح شرحه بانه مفيد هذا من التزكية صح هذا من التزكية المحمودة التي يحمد صاحبها لان هذا فيه نصح للمسلمين اذا الف الانسان كتابا نافعا مفيدا للطلاب. قال للطلاب هذا كتاب مفيد فاقبلوا عليه. وادرسوه - [00:46:00](#)

هذا من النصيحة للمسلمين التي هي عمل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:46:33](#)

ولذلك نجد كثيرا من العلماء في بداية كتبهم يمدحونها ويثنون عليها هذا ابن مالك رحمه الله تعالى صاحب الالفية يمدح الفيته في بدايتها. يقول تقرب الاقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز. وتقتضي رضا بغير سخط - [00:46:52](#)

فائقة الفية ابن معطي واضح فهذا الذي يقوله المؤلف يشكر عليه انه مدح الكتاب حتى يقبل عليه الطلاب. دراسة وحفظا وفهما. قال وبعد هذا شرح مفيد على كتابي المسمى قررة العين. بمهمات الدين يبين المراد ويتمم - [00:47:20](#)

النفاز يبين المراد ان يبينوا المراد الذي اردته في ذلك المتن والمراد قد يكون خفيا فيحتاج الى بيان والفائدة قد تكون ناقصة فتحتاج الى اتمام. ولذلك قال يبين المراد ويتمم المفاتن. ويحصل المقام - [00:47:50](#)

ويبرز الفوائد اي يظهرها الفوائد. وسميته بفتح معين بشرح قررة العين بمهمات الدين وانا اسأل الله الكريم من الكرم ومعنى الكرم اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي على وجه ينبغي - [00:48:13](#)

بغير غرض ولا علة ها؟ مرة اخرى. ما معنى الكرم اعطاء ما ينبغي اعطاء ما ينبغي لمن تعطيه لمن ينبغي فلا تعطي من لا يستحق. هذا ليس كرما اذا اعطيت شخصا لا يستحق هذا ليس كرما - [00:48:43](#)

اعطاء ما ينبغي هذا كرمه ان تعطيه العلم وهذا كرمه ان تعطيه المال وهذا كرمه ان تعطيه كذا وكذا. يختلفون الناس صح فتعطي ما ينبغي لمن ينبغي على وجه ينبغي - [00:49:06](#)

واضح؟ ليس لغرض لا تعطيه لغرض. فبعض الناس اذا اعطى يريد منك مصلحة يعطيك شيئا لتفعل له شيئا اخر يعطيك لعله في نفسه لحاجة في نفسه. لكن الكرم ان تعطي بغير حاجة. ان تعطي بغير غرض - [00:49:30](#)

فهنا قال اسأل الله الكريم الكريم من الكرم وهو ايش قلنا؟ الكرم اعطاء ما ينبغي لمن ينبغي على وجه ينبغي بغير غرض ولا علة لا لغرض ولا علة. نعم. المنان - [00:49:53](#)

اي كثير العطاء المنان كثير العطاء. وانا اسأل الله الكريم المنان هذا الدعاء ثم انظر هل حقق الله عز وجل دعاءه ام لا؟ انظر ماذا قال وانا اسأل الله الكريم المنان ان يعم الانتفاع به للخاصة والعامه من الاخوان - [00:50:13](#)

هل تحقق هذا او لا؟ تحقق وعم الانتفاع بهذا الكتاب. فما اكثر ما يدرس في كثير من البلاد ليس في بلاد المؤلف فقط الى يومنا هذا في عدد من البلاد وهم يدرسونه - [00:50:36](#)

ويكتبون الحواشي عليه ويقررونه لطلابهم هذا يدل على ان الله عز وجل استجاب الدعاء. الذي دعا به المؤلف رحمه الله. قال ان يعم الانتفاع به الخاصة والعامة. قال بعض المحشين المراد بالخاصة المتوسطون والمنتهون - [00:50:51](#)

من طلاب الفقه والمراد بالعامة المبتدئون من طلاب الفقه واضح؟ المراد بالخاصة المتوسط والمنتهي والمراد بالعامة المبتدئ قال وان يسكنني به الفردوس في دار الامان الفردوس اسم للجنة يا فردوس - [00:51:16](#)

واضح؟ اسم للجنة وجمع فردوس جمع فردوس فراديس كما قال علام ابن قاسم في بداية شرحه فتح القريب المجيب ذكر فراديس الجنان. فراديس الجنان نعم قال وان يسكنني به الفردوس في دار الامان انه اكرم كريم وارحم رحيم - [00:51:37](#)

ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم اي اؤلف طيب قبل ان ابدأ في هذا قبل ان ابدأ في هذا الان سيقراً في المتن بسم الله الرحمن الرحيم في في طبعتنا مكتوبة بالخط الاحمر اشارة الى انها من المتن - [00:52:01](#)

واضح؟ الان هو في خطبة في خطبة الكتاب ماذا ذكر من هذه الاشياء الاربعة؟ نحن قلنا في اربع اشياء هذه الاشياء تجب وجوبا صناعيا التشهد الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهناك ثلاثة اشياء - [00:52:18](#)

تمام تندب ندبا صناعيا ان يذكر اسمه واسم المؤلف وبراعة الاستهلاك. نأتي واحدا واحدا. هل ذكر البسمة او لم يذكر؟ ذكر البسمة. اذا اتى بهذا ذكر الحمد لله او لم؟ ذكر الحمد له. ممتاز. ذكر التشهد او لا؟ التشهد. ها ذكر احسنتم. ذكر الصلاة والسلام على النبي صلى

الله - [00:52:41](#)

وسلم اولاه ذكر ممتاز اذا اتى بالاشياء الاربعة التي تجب وجوبا صناعيا صح؟ صح. طيب الاشياء التي تندب ندبا صناعيا. ذكر اسمه لم يذكر. وليته ذكر اسمه لان كثيرا بل تقريبا كل من وضع حاشية على الكتاب اخطأ في اسمه - [00:53:05](#)

اما في اسمه او في اسم ابيه واضح؟ لا تكاد حتى الذين حققوا الكتاب من المعاصرين واضح لم يدققوا في اسمه ولا في اسم ابيه فليته ذكر اسمه رحمه الله - [00:53:32](#)

اسمه احمد زين الدين بن محمد الغزالي بن زين الدين المندياري. واضح ذكر اسم المؤلف نعم ذكر ما ما يدل على براعة الاستئناف نعم اذا اتى بستة من سبعة اتى بستة من سبعة - [00:53:45](#)

قال بعد ذلك قال بسم الله الرحمن الرحيم اي اؤلف. لاحظ معي هذا يحتاج الى سبورة قدره انت عندما تقول مثلا عندما تأكل تقول بسم الله الرحمن الرحيم صح؟ ايش معنى بسم الله الرحمن الرحيم؟ بسم الله الرحمن الرحيم ايش - [00:54:05](#)

اكل صح وعندما تتوضأ تقول بسم الله الرحمن الرحيم ما التقدير؟ اتوضأ احسنتم وعندما مثلا تؤلف كتابا تقول بسم الله الرحمن الرحيم. ايش؟ اؤلف اذا اؤلف اكل اتوضأ هذا اسم او فعل - [00:55:18](#)

فعل اذا قدره فعلا. صح؟ يمكن ان يقدر اسم تقول مثلا بسم الله الرحمن الرحيم تأليفي بسم الله الرحمن الرحيم اكلي بسم الله الرحمن الرحيم وضوئي واضح علماء البصرة يا اهل النحو - [00:55:40](#)

علماء البصرة يقدرونه اسما علماء الكوفة يقدرونه فعلا وما قاله علماء الكوفة اصح لان الاصل في العمل هو الفعل وليس الاسم واضح؟ ولذلك المؤلف هنا قدره ماذا قدره فعل واضح؟ كانه يشير الى ان طريقة اهل الكوفة - [00:56:02](#)

اصح ادق ان يقدر فعلا. اذا المؤلف هنا تقول اولا قدره قدره ماذا؟ فعلا. لماذا؟ لان الاصل في العمل الاسماء والافعال الافعال الاصل في العمل الافعال احسنتم قدره فعلا مقدما او مؤخرا - [00:56:28](#)

هل يقول هل يقول اؤلف بسم الله الرحمن الرحيم؟ او يقول بسم الله الرحمن الرحيم اؤلف هل قد قدره مقدما او مؤخرا؟ مؤخرا قدره قدره مؤخرا. لماذا قدره مؤخرا قدره مؤخرا تبركا بالبداة - [00:56:52](#)

بسم الله عز وجل واضح تبركا بالبداة بسم الله عز وجل. اذا قدره فعلا وقدره مؤخرا. وقدره فعلا عاما او فعلا خاصا فعل خاص. طيب لو اراد فعل عام ماذا سيقول - [00:57:17](#)

ها احسنت سيقول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداءً هذا عام ابتداءً بالاكل ابتداءً بالشرب ابتداءً بالوضوء ابتداءً بالتأليف ابتداءً بماذا؟ لكنه قدره فعلا قدره فعلا مؤخرا خاصا وهذا هذا - [00:57:37](#)

اولى لماذا اولى لانه اذا قدره بفعل عام ابتداءً ستكون البركة بركة بسملة في بدايته فقط. في بداية التأليف فقط. لكن لما قدره اولف ستكون بركة البسملة شاملة للكتاب كله - [00:58:01](#)

واضح؟ ولذلك الادق في التقدير ما فعله ما فعله المصنف. ان يقدر فعلا لان الاصل في العمل الافعال وان يقدر مؤخرا تبركا بتقديم ذكر الله عز وجل وان يقدر خاصا - [00:58:21](#)

حتى تعم البركة جميع جميع او تشمل البركة جميع التأليف. لا تكن في البداية فقط واضح؟ ولذلك نقول اصاب المؤلف في الواجهة الثلاثة عندما قدره فعلا مؤخرا خاصا فقال بسم الله الرحمن الرحيم اولف - [00:58:44](#)

هنالك من يقدره اسما فيقول مثلا بسم الله الرحمن الرحيم مبدوء به اسماعا من صح؟ ومنهم من يقول بسم الله الرحمن الرحيم تأليفي وضوئي لكن المؤلف قدره فعلا مؤخرا خاصا - [00:59:07](#)

انظر ماذا قال قال بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف والاسم مشتق من السموم مشتق من ماذا من السموم وهو العلو لا من الوسم وهو العلامة يحتاج الى الشرح قليل. لا بأس في المقدمة فقط هذا لان بعد ذلك اذا شرحت لطلابك - [00:59:27](#)

الاسم الاسم هذا الاسم مأخوذ من السموم او من وسمة طبعا اولا عند علماء البصرة الاشتقاق يكون من الاسماء عند علماء الكوفة الاشتقاق يكون من الافعال من الافعال واضح؟ هل مأخوذ من سمو او مأخوذ منه وسمة؟ سمو اسم - [01:00:07](#)

وسم فعلا هذه طريقة المصريين وهذه طريقة من؟ الكوفيين. السموم ما معنى السموم؟ السموم معناه العلو وسمع من الوسم على يعني على طريقة البصريين بمعنى العلامة هل الاسم هل الاسم مأخوذ من السموم بمعنى العلوم او الاسم مأخوذ من وسم - [01:01:06](#)

بمعنى علم بمعنى العلامة. واضح؟ ماذا قال المؤلفنا ماذا قال؟ والاسم مشتق من السموم. وهو العلوم. اذا هو يرجح طريقة من طريقة البصريين صح؟ يرجح هنا هنا طريقة البصريين قبل قليل يرجح طريقة من؟ الكوفيين - [01:01:47](#)

واضح؟ هنا يرجح طريقة البصريين. يقول الاسم مشتق من السموم بمعنى العلوم. طيب السموم هذا اسم سموم ما الذي حذف بارك الله فيكم؟ ما الذي حذف ما الذي حذف؟ الواو صح - [01:02:16](#)

هذه فاء ميزان الصرف عين لام ما الذي حذف؟ اللام. صح اه فصار هنا عندنا وسكن اوله وجاءت همزة الوصل فكان وزنه افعل افعل وزنه افع. هذا على رأي من - [01:02:37](#)

على رأي المصريين طيب هنا لو كان وسم تمام ما الذي حذف ما الذي حذف؟ اوله او اخره. هنا فاء وهنا عين وهنا لام صح يكون على وزن ماذا اعلى - [01:03:10](#)

ولذلك الكلمة اسم على طريقة البصريين وزنها اثم على طريقة الكوفيين وزنها اعلى واضح او لا واضح لماذا هذا الاختلاف؟ هذا الاختلاف يعود الى اختلافهم فهمنا؟ بارك الله فيكم؟ واضح هذا؟ انظر ماذا قال - [01:03:39](#)

قال والاسم مشتق من سمو وهو العلو لا الوسم وهو العلامة والله علم للذات الواجب الوجود واجب الوجود عكسه ممتنع الوجود. واجب الوجود اي يستحيل في العقل نفيه. واضح؟ قال والله علم للذات الواجب - [01:04:17](#)

بالجوب واصله اله الى على وزن امام الى امام واضح واصله اله وهو قوله وهو يعود على ماذا وهو يعود على كلمة اله ها؟ وهو اي اله. اسم جنس لكل معبود - [01:04:50](#)

الى اسمه جنس لكل معبود بحق او بباطل فاذا كان معبودا حقا يسمى اله. اذا كان معبودا باطلا يسمى انا في القرآن الكريم سميت سمي ما يعبده المشركون الهة سميت الهة. اذا اله اسم جنس لكل معبود بحق او بباطل - [01:05:17](#)

لكن الله لا يطلق الا على المعبود بحق عز وجل هذا الفرق بين اله الله الله لا يطلق الا على المعبود بحق عز وجل. قال وهو اي اله اسم جنس لكل معبود - [01:05:43](#)

ثم عرف بال عرف بال اله صارت ماذا؟ الله. الناس سيخبرك كيف اشتق الله من الله قال ثم عرف بال وحذفت الهمزة واضح ثم استعمل في المعبود بحق العلماء يقولون في خمسة اعمالا - [01:06:05](#)

خمس أعمال أولا دخلت الله دخلت ال ثم نقلت حركة الهمزة للام ثم حذفت الهمزة ثم اضعفت اللام في اللام ثم فخم فصارت الله خمسة اعمال فيها مرة اخرى اله دخلت عليها - [01:06:31](#)

ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام ثم حذفت الهمزة ثم ادغمت اللام في اللام ثم فخم اللفظ فصارت الله. كم اعمال هذه خمسة قال هنا وحذفت الهمزة ثم استعمل في المعبود بحق - [01:07:02](#)

فقط فكلمة الله لا تطلق الا على المعبود بحق عز وجل قال وهو الاسم الاعظم عند الاكثر. اكثر العلماء يقولون ان الله هو الاسم الاعظم الذي من دعا به جابه - [01:07:25](#)

الاعظم ولم يستجب لي نقول لم يستجب لبعضهم لتخلف شرط من شروط الاجابة فقد يتخلف شرط او يوجد مانع يمنع من استجابة الدعاء قال والاسم الاعظم عند الاكثر؟ قال وهو الاسم الاعظم عند الاكثر. ولم يسمى به غيره ولو تعنت - [01:07:52](#)

ولو تعصبا. ما في احد يسمى نفسه الله ولو تعصبا. هذا اسم لا يطلق الا على الله. ولذلك قال بعض المفسرين في قول الله عز وجل هل تعلم له سم يا؟ قالوا - [01:08:18](#)

اي لم يسمى احد بلفظ الجلالة. الله واضح وهو استفهام انكاري. طبعا هنا البسمة بسم الله الرحمن الرحيم. هذه البسمة عند فقهاء الشافعية هذه شعار المذهب شعار البسمة - [01:08:33](#)

حتى ان من فقهاء الشافعية من الف كتابا خاصا في احكام البسمة فالعلامة ابو شامة احد الفقهاء المحدثين المؤرخين المتوفى سنة ستمائة وخمسة وستين ستمية وخمسة وستين الف كتابا كبيرا - [01:08:53](#)

يقع في ثمان مئة صفحة في احكام البسمة يا الله مطبوع موجود في الانترنت يمكن تحميله. مطبوع في ثمان مئة صفحة في احكام البسمة ثم اختصر كتابه هذا في كتاب مطبوع تقريبا في مئة وعشرين صفحة. له ايضا - [01:09:16](#)

ويسمى الكتاب الاول احكام البسمة الاكبر والثاني احكام البسمة الاصغر ذكر كل ما يتعلق بالبسمة من احكام واشتقاق واعراب وكل شيء يخطر على بالك موجود في الكتاب هذا وقام الحافل الذهبي. تعرفون الحافظ الذهبي - [01:09:40](#)

قام واختصر الكتاب. الكتاب الاكبر احكام البسمة. في كتاب صغير. اظنه مطبوع في مئة صفحة او ثمانين صفحة. ايضا موجود على الانترنت يمكن تحميله اختصر كتاب العلامة آآ ابي شامة - [01:09:59](#)

رحمه الله تعالى فالشافعية عندهم البسمة هذي شعار المذهب والجهر بها ايضا علامة على ان هذا المذهب على ان هذا الشخص شافعي حتى ان الحافظ ابن كثير صاحب تفسير مشهور وهو شافعي له كتاب اسمه طبقات الشافعيين يترجم لعلماء - [01:10:15](#)

الشافعية في هذا الكتاب في طبقات الشافعيين ترجم لابن عبدالبر ابن عبدالبر هذا من فقهاء المالكية امام من ائمة المالكية كل الناس يعرفون انه مالكي. طب لماذا ترجم له في طبقات الشافعية - [01:10:39](#)

قال وانما ذكرته هنا اي في طبقات الشافعية مع انه مالكي المذهب انا اعرف انه مالكي لانه كان يقول في مسألة البسمة. كان يقول بقول الشافعية في مسألة البسمة وهي من شعار المذهب عندنا - [01:10:57](#)

واضح؟ ولذلك يعني من الاشياء المهمة التي انصح الدعاة بها الا يدخلوا في صراع مع العوام الشافعية هذي عندهم خط احمر لا لا يقبل نقاش فاذا كنت تسر بالبسمة تحمل انه لن يقبل منك شيئا. انت تسبني بسم الله - [01:11:17](#)

واضح بارك الله فيكم ولذلك يعني مسألة البسمة هذي فيها يعني امور لابد ان تنتبهوا لك دعاة نعم وان كان فيها مسألة اجتهادية وليس يعني التعصب فيها مذموم لرأي او لآخر. لكن لابد ان تراعي البيئة - [01:11:40](#)

والمجتمع الذي تعيش فيه لابد من مراعاة ذلك وتأليف القلوب مقصد من مقاصد الشريعة حتى لو كنت انت تقلد من يقول الاصرار بالبسمة افضل. وكنت في مجتمع على مذهب يجهر بالبسمة. نقول الافضل لك ان تجهر بالبسمة حفاظا على - [01:12:00](#)

اليق القلوب واضح تنظر الى مصلحة تأليف القلوب ومراعاة الناس وذلك مقدم على الاصرار بها. قال هنا ولم ما به غيره ولو تعنتا

01:12:23 والرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحمه والرحمن -

ابلق من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى. ولقولهم رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة. هذا هذا يحتاج شرح لكن ليس

اليوم هذا ان شاء الله في يوم الاحد القادم. تمام؟ نقف هنا غدا ان شاء الله الدرس الوسيط - 01:12:49

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

01:13:08